

### د. غسان العطية مدير المعهد العراقي للتنمية والديمقراطية لـ(المدى):

## قرار عدم تأجيل الانتخابات اتخذ في واشنطن لأن الإدارة الأمريكية تفترض أن التأجيل هو انتصار تكتيكي للإرهاب

### مبادرتنا السياسية التي اقترحتها هي مفاضة العنف بالمشاركة السياسية



#### الإدارة الأمريكية غير مبالية بما سيترتب علها الانتخابات التي قد تزيد من الانقسام بين العراقيين

#### وبما يرتب

#### الأصريكات لفوز الحكومة في الانتخابات لأن بقاءها أفضل من حالة الاستقطاب الطائفي القائمة

المحيط العراقي، وفد من الحزب الإسلامي العراقي يزور إيران، السيد السيستاني يوفد مدير مكتبه إلى القاهرة، هيئة علماء المسلمين تفتح حواراً مع السفارة الأمريكية في بغداد، المجلس المركزي لشيوخ العشائر يروج لمبادرة بحرينية للمصالحة الوطنية العراقية هل عجزنا عن اجراء حوار عراقي، عراقي؟ نعم، لقد فشلنا في ان نلتقي ونتحاور لكي نحل مشكلاتنا بأنفسنا.

انا بالذات توجهت إلى اطراف عربية (خليجية على وجه التحديد) استقبلتني مشكورة وتبنت اقتراحاً تقدمت به، وهو ان يدعو مؤتمر شرم الشيخ (الذي انعقد في تشرين الثاني الماضي) إلى حوار عراقي. وقد تبنت دولة البحرين هذا الاقتراح مشكورة، وابنت استعدادها لتضييف مؤتمر للمصالحة الوطنية العراقية غير ان الوفد العراقي إلى مؤتمر شرم الشيخ عارض هذا الاقتراح وأصر على ان المؤتمر، فيما لو انعقد، ينبغي ان يعقد في بغداد.

لقد مر نحو سنتين ولم تستطع ان تجلس بعضنا مع بعض. في لبنان، حين فشل اللبنانيون في ان يجلسوا معاً وعدوا اجتماعهم في الطائف في اواخر كانون الثاني من عام 2004، لم يستطع احد من الحزب الاهلية.

افكر ان اللبنانيين يسألون انفسهم الآن: هل كانوا بحاجة إلى حرب أهلية أمدها (17) سنة لكي يجلسوا في الطائف ويعرفوا قيمة السلام؟ وهل كان السودانيون بحاجة إلى عشرين سنة من الحرب الأهلية لكي يجلسوا في طرابلس؟ ولماذا لم يجرى حوار بين العراقيين، بعد مرور علينا، نحن العراقيين، نحو سنتين من اليأس: ألا تكفي لحي نجلس بعضنا مع بعض نمد الجسور بيننا ونفتح قلوبنا ونتفق على صيغة للعيش المشترك.

في الختام، أود ان اقول لك ان كامل من دون أخي العراقي، لقد تحمل الولايات المتحدة مسؤولية الكثير مما يقع في العراق.

نعم، لأننا. طبقاً للقانون الدولي. مسؤولة عن معالجة الوضع في العراق ولكننا لا نتصرف كذلك، هل ستدفع بنا إلى المزيد من الاقتتال؟ هل هي قادرة على ارسال نصف مليون جندي أمريكي لكي يستتب الأمن في العراق؟ لو كنت مواطناً أمريكياً عادياً ولدي أبناء يقتلون في العراق، لكنت سأتم مسوغ قتلهم.

لكنك سأتم مسوغ قتلهم. ولدي أبناء يقتلون في العراق، لكنت سأتم مسوغ قتلهم. ولدي أبناء يقتلون في العراق، لكنت سأتم مسوغ قتلهم. ولدي أبناء يقتلون في العراق، لكنت سأتم مسوغ قتلهم.

لكنك سأتم مسوغ قتلهم. ولدي أبناء يقتلون في العراق، لكنت سأتم مسوغ قتلهم. ولدي أبناء يقتلون في العراق، لكنت سأتم مسوغ قتلهم.

لكنك سأتم مسوغ قتلهم. ولدي أبناء يقتلون في العراق، لكنت سأتم مسوغ قتلهم. ولدي أبناء يقتلون في العراق، لكنت سأتم مسوغ قتلهم.

لكنك سأتم مسوغ قتلهم. ولدي أبناء يقتلون في العراق، لكنت سأتم مسوغ قتلهم. ولدي أبناء يقتلون في العراق، لكنت سأتم مسوغ قتلهم.

## تريميم أكثر من ١٠٠ مدرسة في محافظة دهوك

لعمليات التريميم ، لكنه شدد في الوقت ذاته على أن حكومة دهوك طالبت ببناء مدارس جديدة وان لا يقتصر الأمر على عمليات التريميم ، ذلك ان عدد الطلاب في مدارس دهوك يصل إلى (٢٠٠٠٠) طالب. من جهته، أكد نائب محافظ دهوك للعلاقات العامة ، أن جميع مدارس المحافظة تم بناؤها في نهاية السبعينات من القرن الماضي و ان النظام السابق قد أهمل ممتعمداً تجديد أو بناء مدارس جديدة.

#### اطلاق التعيينات في مدارس المدينة

#### استبدال الأنوب الرئيس لشبكة الصرف الصحي في مدينة الصدر

ويذكر ان مجلس الوزراء قد خصص مبالغ كبيرة لإعادة اعمار مدينة الصدر ذات الكثافة السكانية العالية والتي عانت الكثير في الفترات السابقة من الإهمال. من جهة أخرى اجتمع وزير التربية الدكتور سامي عبد المهدي المظفر مع ملاكات المديرية العامة لتربية الرضاة الثالثة التي استحدثت مؤخراً في مدينة الصدر وقال يجب التنسيق مع المؤسسات المختصة في علم النفس والاجتماع لدراسة ظروف المدينة وإيجاد المعالجات لتذليل المشاكل والمعوقات التي تعيق الارتقاء بالعملية التربوية فيها. وشدد على مواصلة حملة اعمار مدارس المدينة من خلال ايجاد آلية جديدة تسهم في سرعة التنفيذ وتشاير الحالات الاجابية الجديدة واكتشاف الحالات السلبية لغرض معالجتها. وأكد الدكتور المظفر ان الوزارة خولت المديرية صلاحية تعيين خريجي الكليات التربوية لسد الشواغر الحاصلة في المدارس واستحدثات وحدة للأبنية المدرسية داعياً الملاك العامل فيها إلى ايجاد شبكة اتصالات عبر الانترنت للمديرية وقلبية احتياجاتها في الملاكات الإدارية والفنية.

#### مشاريع للإدارة المحلية في واسط بكلفة أربعة مليارات دينار

ابنية جديدة كقرارات لمديريات نواحي شيخ سعد والبشائر والموقعية والطفاء والزبيدية مع اد سكن الليرة الناحية ملحقه بكل واحدة منها. وأضاف ان الخطة تتضمن أيضا تطوير قضاء العمارة الاقضية في المحافظة الذي كان يعاني الكثير من الإهمال وعدم الرعاية الكافية إذ سيتم فتح شوارع جديدة وتبليط واكساء مجموعة أخرى من الشوارع وتبليط وتصيب الأرصدة الحاصية وتنظيم الحدائق والجزرات الوسطية فيما يتم أيضا اكمال شارع الصحابي سعيد بن جبير . وقال أن المحافظة حرصت على إيلاء ناحية زرباطية الحدودية أهمية كبيرة بعد أن هجرها الأهالي إبان السنوات السابقة حيث كانت مسرحاً للعمليات العسكرية في حرب الخليج الأولى والمحافظة إذ تهمت بها كثيرا فهي تسعى إلى إعادة أهلها من النازحين من خلال تخصيص أكثر من مليار دينار لاكمال المشاريع التي بوشر بها العام الماضي.

#### الكلية بعد ان اصيحت تضم (١١) قسماً صباحياً ومساءلياً ان تصبح اول جامعة شاملة اهلية في العراق.

من جهة أخرى افتتح قسم التعليم التكنولوجي بالجامعة التكنولوجية مختبر الحاسبات لرضي الهندسة الميكانيكية والكهربائية، أعلن ذلك رئيس قسم التعليم التكنولوجي الاستاذ المساعد ضاري يوسف ل (المدى) وقال: لقد تم تجهيز القسم بـ (٥٠) حاسبة مؤمنة بواقع (٣٠) حاسبة لفرع الهندسة الكهربائية و (٢٠) حاسبة لفرع الهندسة الميكانيكية. وأشار الى انه سيتم خلال العام

#### بغداد/ صدكا خصصت حكومة دهوك المحلية مع مجموعة من المهندسين العاملين في الجيش الأمريكي مبلغ (١.٣) مليون دولار أمريكي لاعمار مدرستين في محافظة دهوك ضمن حملة بدأت في الأول من كانون الثاني الحالي لاعمار وبناء المدارس في دهوك.

إلى ذلك، قال مدير التخطيط في وزارة التربية السيد أنور محمد، أن حوالي ١٠٠ مدرسة في محافظة دهوك تخضع حالياً

بغداد / بغداد - شارع ابو نواس 7170395 دهشق -شارع كرجية حداد بيروت - شارع الحمرا 7170513

بغداد/ طارق الجبوري افتتح المستشار في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي رئيس جهاز الاشراف والتقويم العلمي الدكتور عبد الرحمن الحسيني قسم هندسة البراميجات في كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة الذي يضم (١٥٠) طالباً وطالبة. وقال الدكتور محمد طاقة عميد الكلية ل (المدى): ان هذا القسم الذي افتتح مؤخراً في الكلية يهدف الى رفد دوائر الدولة بالاملاك الكفوءة في مجال العالي والبحث العلمي وسيستقبل طلبته خلال العام الدراسي (٢٠٠٥-٢٠٠٦) وتسعى

#### بغداد/ طارق الجبوري افتتح المستشار في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي رئيس جهاز الاشراف والتقويم العلمي الدكتور عبد الرحمن الحسيني قسم هندسة البراميجات في كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة الذي يضم (١٥٠) طالباً وطالبة.

بغداد / بغداد - شارع ابو نواس 7170395 دهشق -شارع كرجية حداد بيروت - شارع الحمرا 7170513

بغداد - شارع ابو نواس 7170395 دهشق -شارع كرجية حداد بيروت - شارع الحمرا 7170513

إننا سعيدين بالخلاص من دكتاتورية صدام حسين، ولكن المواطن الذي كان يخشى من الحكم الدكتاتوري يخشى الآن من حالة جديدة هي الفوضى والعنف.

مشكلة في العراق على نحو ما أتصور، ليست مشكلة أمنية، بل هي مشكلة سياسية. إن مكونات المجتمع العراقي الأساسية تتمثل الآن في الأكراد والشيعية والسنة ولابد من إيجاد صيغة سياسية للتعايش بين هذه المكونات، فمن دون فتاعة مشتركة بين جميع العراقيين الباعيش المشترك سيكون من الصعب أن نقرض حل... أي لا مجال للزواج القسري، فإذا كان الكردي غير مقتنع بأن يعيش معنا فمن الصعب أن نقرض عليه ذلك. ولهذا السبب اختار الأكراد صيغة النظام الاتحادي.

ولكن المشكلة القائمة الآن هي مشكلة الانقسام الطائفي الشيعي السنّي. وتجاوز هذا الانقسام، لابد من إيجاد صيغة تشارك بين الطرفين. غير أناعة - لأسلاف الشديد - انتهى إلى قناعه بأن لا حل إلا عن طريق الحوار بين هذين الطرفين.

حين كنا في المعارضة كنا نقول أن صدام حسين كان عادلاً في مسألة واحدة، في توزيع الظلم على جميع العراقيين. لتتذكر أنه ظلم أقرب الناس إليه وأبناء عائلته. وهكذا، وحد صدام جميع العراقيين في الظلم.

ولكن، بعد سقوط صدام، قسم من تسلّم الحكم العراقيين إلى منتصرين ومهزومين وحمل فئات عراقية كاملة مسؤولية ما قام به صدام، وكان الموصل والرمادي هما المسؤولتان عن الدكتاتورية في حين يشير الواقع إلى ان أكثرنا من عشائرها عاثر حكم صدام الذي قتل الكثر منها. ولكننا نتذكر قصة محمد مظلوم الدليمي.

وبالمقابل، فإن من هتف لصدام ونافقه كانوا من جميع الفئات العراقية، فهناك الأكراد والفرسان، وهناك عشائر شيعية من الجنوب، وهناك عشائر ومثقفون من العرب السنة. ولكن السؤال المهم هو: أنريد بناء البلاد بتفضية حسابات الانتقاسات ودوافع ثأرية، أم بروحية التسامح والمحبة وفتح الأذرع لبناء عراق جديد؟ لاحظ كيف جرى التعامل مع موضوع الطلوجة. لنفترض ان فيها زرقاوي أو مئة أو مئتين، فهل من المعقول ان تصاقب العنصره بأكملها بسبب بعض العناصر السيئة. على الحكومة المتعدلة من العرب السنة، وفي مقدمتها الأقفدر على فهم ومحاسبة العناصر التكفيرية، التي يرفضها كل العراقيين. يبدو ان الغالبية منا فضلت اعتماد تصفية حسابات الماضي وتعليق اللوم على هذا أو ذاك إلى ان وصلنا إلى هذه الحالة

ولذلك، فهي لم تتسلم مبادرتنا ولم تشجعها، وهي غير مهتمة بالنتائج وغير معنية بها. لقد قالت (نيويورك تايمز) ما اقوله الان بالضبط، وقالت: إنه من الأجدر أن تؤول الانتخابات بضعه أشهر حتى نمك العرب السنة من المشاركة فيها. ولكن البيت الأبيض رفض الفكرة مفترضاً أن تأجيل الانتخابات سيكون انتصاراً تكتيكياً للإرهاب.

ولذلك، فهي لم تتسلم مبادرتنا ولم تشجعها، وهي غير مهتمة بالنتائج وغير معنية بها. لقد قالت (نيويورك تايمز) ما اقوله الان بالضبط، وقالت: إنه من الأجدر أن تؤول الانتخابات بضعه أشهر حتى نمك العرب السنة من المشاركة فيها. ولكن البيت الأبيض رفض الفكرة مفترضاً أن تأجيل الانتخابات سيكون انتصاراً تكتيكياً للإرهاب.

ولذلك، فهي لم تتسلم مبادرتنا ولم تشجعها، وهي غير مهتمة بالنتائج وغير معنية بها. لقد قالت (نيويورك تايمز) ما اقوله الان بالضبط، وقالت: إنه من الأجدر أن تؤول الانتخابات بضعه أشهر حتى نمك العرب السنة من المشاركة فيها. ولكن البيت الأبيض رفض الفكرة مفترضاً أن تأجيل الانتخابات سيكون انتصاراً تكتيكياً للإرهاب.

ولذلك، فهي لم تتسلم مبادرتنا ولم تشجعها، وهي غير مهتمة بالنتائج وغير معنية بها. لقد قالت (نيويورك تايمز) ما اقوله الان بالضبط، وقالت: إنه من الأجدر أن تؤول الانتخابات بضعه أشهر حتى نمك العرب السنة من المشاركة فيها. ولكن البيت الأبيض رفض الفكرة مفترضاً أن تأجيل الانتخابات سيكون انتصاراً تكتيكياً للإرهاب.

ولذلك، فهي لم تتسلم مبادرتنا ولم تشجعها، وهي غير مهتمة بالنتائج وغير معنية بها. لقد قالت (نيويورك تايمز) ما اقوله الان بالضبط، وقالت: إنه من الأجدر أن تؤول الانتخابات بضعه أشهر حتى نمك العرب السنة من المشاركة فيها. ولكن البيت الأبيض رفض الفكرة مفترضاً أن تأجيل الانتخابات سيكون انتصاراً تكتيكياً للإرهاب.

ولذلك، فهي لم تتسلم مبادرتنا ولم تشجعها، وهي غير مهتمة بالنتائج وغير معنية بها. لقد قالت (نيويورك تايمز) ما اقوله الان بالضبط، وقالت: إنه من الأجدر أن تؤول الانتخابات بضعه أشهر حتى نمك العرب السنة من المشاركة فيها. ولكن البيت الأبيض رفض الفكرة مفترضاً أن تأجيل الانتخابات سيكون انتصاراً تكتيكياً للإرهاب.

#### الأحزاب العراقية تصرفت بعد سقوط صدام كأنها تريد أن تتقاسم غنيمة انتصار لم يكن لها دور في تحقيقه

ولذلك، فهي لم تتسلم مبادرتنا ولم تشجعها، وهي غير مهتمة بالنتائج وغير معنية بها. لقد قالت (نيويورك تايمز) ما اقوله الان بالضبط، وقالت: إنه من الأجدر أن تؤول الانتخابات بضعه أشهر حتى نمك العرب السنة من المشاركة فيها. ولكن البيت الأبيض رفض الفكرة مفترضاً أن تأجيل الانتخابات سيكون انتصاراً تكتيكياً للإرهاب.

ولذلك، فهي لم تتسلم مبادرتنا ولم تشجعها، وهي غير مهتمة بالنتائج وغير معنية بها. لقد قالت (نيويورك تايمز) ما اقوله الان بالضبط، وقالت: إنه من الأجدر أن تؤول الانتخابات بضعه أشهر حتى نمك العرب السنة من المشاركة فيها. ولكن البيت الأبيض رفض الفكرة مفترضاً أن تأجيل الانتخابات سيكون انتصاراً تكتيكياً للإرهاب.

ولذلك، فهي لم تتسلم مبادرتنا ولم تشجعها، وهي غير مهتمة بالنتائج وغير معنية بها. لقد قالت (نيويورك تايمز) ما اقوله الان بالضبط، وقالت: إنه من الأجدر أن تؤول الانتخابات بضعه أشهر حتى نمك العرب السنة من المشاركة فيها. ولكن البيت الأبيض رفض الفكرة مفترضاً أن تأجيل الانتخابات سيكون انتصاراً تكتيكياً للإرهاب.

ولذلك، فهي لم تتسلم مبادرتنا ولم تشجعها، وهي غير مهتمة بالنتائج وغير معنية بها. لقد قالت (نيويورك تايمز) ما اقوله الان بالضبط، وقالت: إنه من الأجدر أن تؤول الانتخابات بضعه أشهر حتى نمك العرب السنة من المشاركة فيها. ولكن البيت الأبيض رفض الفكرة مفترضاً أن تأجيل الانتخابات سيكون انتصاراً تكتيكياً للإرهاب.

ولذلك، فهي لم تتسلم مبادرتنا ولم تشجعها، وهي غير مهتمة بالنتائج وغير معنية بها. لقد قالت (نيويورك تايمز) ما اقوله الان بالضبط، وقالت: إنه من الأجدر أن تؤول الانتخابات بضعه أشهر حتى نمك العرب السنة من المشاركة فيها. ولكن البيت الأبيض رفض الفكرة مفترضاً أن تأجيل الانتخابات سيكون انتصاراً تكتيكياً للإرهاب.

ولذلك، فهي لم تتسلم مبادرتنا ولم تشجعها، وهي غير مهتمة بالنتائج وغير معنية بها. لقد قالت (نيويورك تايمز) ما اقوله الان بالضبط، وقالت: إنه من الأجدر أن تؤول الانتخابات بضعه أشهر حتى نمك العرب السنة من المشاركة فيها. ولكن البيت الأبيض رفض الفكرة مفترضاً أن تأجيل الانتخابات سيكون انتصاراً تكتيكياً للإرهاب.

بغداد / بغداد - شارع ابو نواس 7170395 دهشق -شارع كرجية حداد بيروت - شارع الحمرا 7170513

بغداد / ستار الدليمي حذر د. غسان العطية، الباحث والفكر ومدير (المعهد العراقي للتنمية والديمقراطية) من أن الانتخابات النيابية التي ستجرى في الثلاثين من الشهر الجاري قد تؤدي إلى ازدياد الانقسام بين العراقيين، أو إلى حرب أهلية وصفها بأنها (حرب الجميع ضد الجميع)، وذلك لأن هذه الانتخابات تجرى في حالة من الاستقطاب الطائفي ولأن قرار الانتخابات واسلوبها لم يتما بمشاركة الجميع.

وكشف العطية في حوار خاص ل (المدى) عن أنه عدم مبادرة سياسية التقى في أثناء التحضير لها بعناصر ما وصفها ب(المقاومة العراقية). وقال ان هذه المبادرة تتضمن صنفه سياسية، وهي (مقايسة العنف - الذي هو بيد جهات المقاومة - بالمشاركة السياسية). غير أن المشاركة في العملية السياسية تتطلب مزيداً من الوقت لكي ترتب هذه العناصر أوضاعها.

وهكذا، تبلورت فكرة (تأجيل الانتخابات) بضعه أشهر. وأوضح العطية أن المبادرة وصلت إلى طريق مسدود لأن الإدارة الأمريكية مصرة على عدم تأجيل الانتخابات، مع أن هناك الكثير من الأوساط الرسمية العراقية تريد تأجيلها.

ولذلك، فهي لم تتسلم مبادرتنا ولم تشجعها، وهي غير مهتمة بالنتائج وغير معنية بها. لقد قالت (نيويورك تايمز) ما اقوله الان بالضبط، وقالت: إنه من الأجدر أن تؤول الانتخابات بضعه أشهر حتى نمك العرب السنة من المشاركة فيها. ولكن البيت الأبيض رفض الفكرة مفترضاً أن تأجيل الانتخابات سيكون انتصاراً تكتيكياً للإرهاب.

ولذلك، فهي لم تتسلم مبادرتنا ولم تشجعها، وهي غير مهتمة بالنتائج وغير معنية بها. لقد قالت (نيويورك تايمز) ما اقوله الان بالضبط، وقالت: إنه من الأجدر أن تؤول الانتخابات بضعه أشهر حتى نمك العرب السنة من المشاركة فيها. ولكن البيت الأبيض رفض الفكرة مفترضاً أن تأجيل الانتخابات سيكون انتصاراً تكتيكياً للإرهاب.

ولذلك، فهي لم تتسلم مبادرتنا ولم تشجعها، وهي غير مهتمة بالنتائج وغير معنية بها. لقد قالت (نيويورك تايمز) ما اقوله الان بالضبط، وقالت: إنه من الأجدر أن تؤول الانتخابات بضعه أشهر حتى نمك العرب السنة من المشاركة فيها. ولكن البيت الأبيض رفض الفكرة مفترضاً أن تأجيل الانتخابات سيكون انتصاراً تكتيكياً للإرهاب.

ولذلك، فهي لم تتسلم مبادرتنا ولم تشجعها، وهي غير مهتمة بالنتائج وغير معنية بها. لقد قالت (نيويورك تايمز) ما اقوله الان بالضبط، وقالت: إنه من الأجدر أن تؤول الانتخابات بضعه أشهر حتى نمك العرب السنة من المشاركة فيها. ولكن البيت الأبيض رفض الفكرة مفترضاً أن تأجيل الانتخابات سيكون انتصاراً تكتيكياً للإرهاب.

ولذلك، فهي لم تتسلم مبادرتنا ولم تشجعها، وهي غير مهتمة بالنتائج وغير معنية بها. لقد قالت (نيويورك تايمز) ما اقوله الان بالضبط، وقالت: إنه من الأجدر أن تؤول الانتخابات بضعه أشهر حتى نمك العرب السنة من المشاركة فيها. ولكن البيت الأبيض رفض الفكرة مفترضاً أن تأجيل الانتخابات سيكون انتصاراً تكتيكياً للإرهاب.

ولذلك، فهي لم تتسلم مبادرتنا ولم تشجعها، وهي غير مهتمة بالنتائج وغير معنية بها. لقد قالت (نيويورك تايمز) ما اقوله الان بالضبط، وقالت: إنه من الأجدر أن تؤول الانتخابات بضعه أشهر حتى نمك العرب السنة من المشاركة فيها. ولكن البيت الأبيض رفض الفكرة مفترضاً أن تأجيل الانتخابات سيكون انتصاراً تكتيكياً للإرهاب.

بغداد / بغداد - شارع ابو نواس 7170395 دهشق -شارع كرجية حداد بيروت - شارع الحمرا 7170513

بغداد / بغداد - شارع ابو نواس 7170395 دهشق -شارع كرجية حداد بيروت - شارع الحمرا 7170513